أكد استطلاع للرأي أجراه مركز بيو أن حوالي ثلث الأمريكيين يقولون: إنهم ليسوا جزءًا من أية انتماءات دينية تقليدية.

واعتبرت صحيفة "واشنطن بوست" تلك النتيجة دليلاً على تغيير غير مسبوق في الهويات الروحية للأمريكيين، والذي يمكن أن يؤثر على مجالات كثيرة بدءًا من العمل الخيري وحتى السياسة.

وتقول الصحيفة: "على الرغم من الاسم الذي يطلق على هؤلاء "nons" أو غير الدينيين، إلا أنهم ليسوا من غير المؤمنين بوجود الله، فالكثير منهم يؤمنون ويصلون ولديهم روتين روحي منتظم".

وأشار بيو إلى زيادة أعداد اللادينيين بشكل كبير خلال العقدين الماضيين، حسبما جاء في دراسته التي كشف عن نتائجها اليوم.

وقال الاستطلاع: إن حوالي 19.6% من الأمريكيين يقولون: إنهم "لا شيء محدد إما ملحدون أو غير مؤمنين، فيما يمثل ارتفاعًا كبيرًا عن نسبة 8% التي كانت موجودة في عام 1990."

وأضافت الصحيفة: "ثلث البالغين تحت سن الـ03 يقولون الأمر نفسه. وقد عرض بيو على المشاركين في الاستطلاع قائمة تضم أكثر من اثني عشر انتماء دينيًا ممكنًا، من بينها "بروتستانتي"، "كاثوليكي"، "شيء آخر"، أو "لا شيء محدد".

وللمرة الأولى، فإن عدد الأمريكيين الذين يقولون: إنهم بروتستانت قد تراجع إلى أقل من النصف لنسبة 84%، ورغم ذلك، لا تزال الولايات المتحدة تقليدية جدًا فيما يتعلق بالدين، مع وجود 79% من الأمريكيين الذين ينتمون لجماعات إيمانية موجودة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com